

## النفط يتراجع مع تقييم المستثمرين لرفع الفائدة الأمريكية



تراجعت أسعار النفط، الخميس، بعد ثلاث جلسات من المكاسب، بعد أن سلط جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الضوء على مخاطر الائتمان للقطاع المصرفي لأكبر اقتصاد في العالم، في حين ارتفعت مخزونات الخام الأمريكية أكثر من المتوقع.

وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت 66 سنتاً، أو 0.9%، إلى 76.03 دولار للبرميل، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 74 سنتاً، أو 1%، إلى 70.16 دولار للبرميل.

واستقر الخامان القياسيان للخام القياسي، الأربعاء عند أعلى إغلاق لهما منذ 14 مارس/آذار، بعد أن تراجع الدولار إلى أدنى مستوى في ستة أسابيع.

وقال ييب جون رونج، استراتيجي السوق في «أي جي»: «تم تحديد المخاطر الاقتصادية في اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي، في حين أن مخزونات النفط الخام الأمريكية التي جاءت أعلى من المتوقع قد قللت أيضاً من بعض التفاؤل بشأن توقعات الطلب».

وأضاف رونج: «ومع ذلك، كان ضعف الدولار نقطة مضيئة في المساعدة على دفع بعض المرونة في أسعار النفط، مع ترك بعض المساحة للصعود في أسعار النفط وسط عمليات شراء منخفضة شوهدت في بداية هذا الأسبوع».

ورفع بنك الاحتياطي الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار ربع نقطة مئوية، في حين أشار إلى أنه «على وشك التوقف مؤقتاً عن الزيادات الإضافية في تكاليف الاقتراض، وسط الاضطرابات الأخيرة في الأسواق المالية التي حفزها انهيار بنكين أمريكيين».

أزمة ائتمانية

وقال باول، الأربعاء: «إن ضغوط الصناعة المصرفية يمكن أن تؤدي إلى أزمة ائتمانية مع تداعيات كبيرة على الاقتصاد الذي توقع مسؤولو البنك المركزي الأمريكي أن يتباطأ هذا العام أكثر مما كان يعتقد في السابق».

في غضون ذلك، أظهرت أحدث البيانات الصادرة عن إدارة معلومات الطاقة أن «مخزونات النفط الخام الأمريكية ارتفعت بشكل غير متوقع الأسبوع الماضي إلى أعلى مستوياتها في ما يقرب من عامين».

ارتفاع مخزونات الخام

وزادت مخزونات الخام 1.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 17 مارس/آذار إلى 481.2 مليون برميل، وهو أعلى مستوى منذ مايو/أيار 2021. وكان محللون توقعوا في استطلاع أجرته «رويترز» تراجعاً 1.6 مليون برميل.

وقال محللو «سي تي» في تقرير أسبوعي، الخميس: «على الرغم من كل الأحاديث السلبية حول توقعات نمو إنتاج النفط في الولايات المتحدة لعام 2023، والمبالغة في تضخم التكلفة وانخفاض النفقات الرأس مالية، يؤكد أحدث تقرير

أسبوعي لإدارة معلومات الطاقة الدور المحوري للنفط الأمريكي في أسواق النفط العالمية».

وأضاف المحللون، نقلاً عن بيانات إدارة معلومات الطاقة، أن «إجمالي الصادرات من النفط الخام والمنتجات النفطية بلغ مستوى جديداً خجولاً بمقدار 12 مليون برميل يومياً، وهو أعلى بكثير من مستويات المعروض في أي دولة أخرى».

((رويترز))